

تاج العروس من جواهر القاموس

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ ... عَبْدُ لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعُ أَرَادَ آلَ رَبِيعَةَ بَنَ عَبْدُ اللَّهِ بَنَ عَمْرٍو بَنَ مَخْزُومٍ لِأَنَّهُمْ كَثِيرُوا الْأَمْوَالِ وَالْعَبِيدَ وَأَكْثَرُ مَكَّةَ لَهُمْ وَسَيَأْتِي فِي سَبْعٍ . وَالتَّزْبَاعُ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ قَالَ : . لِمَنْ الدَّيَارُ عَفَوْنٌ بِالرَّضْمِ ... فَمَدَّافِعُ التَّزْبَاعِ فَالزُّخْمُ . وَالرَّوْبَعَةُ : قِعْدَةُ الْمُتَذَرِّبِ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا الزَّوْبَعَةُ مَا هَذِهِ الرَّوْبَعَةُ ؟ وَرَبَعَ الْفَرَسُ عَلَى قَوَائِمِهِ : عَرَقَتْ مِنْ رَبَعَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ . وَرَبَعَهُ أَقْبَحُ : نَعَشَهُ . وَرُبِعَتْ عَلَى عَقْلِ فُلَانٍ رَبَاعَةٌ كَسَرَ فِيهَا رَبَاعَهُ أَيْ بَدَّلَ فِيهَا كُلَّ مَا مَلَكَ حَتَّى بَاعَ فِيهَا مَنَازِلَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالرُّبْعَةُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ ابْنُ رَشْدَانَ بَنَ جُهِينَةَ : أَبُو بَطْنٍ يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ . وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بَنَ الرَّبْعَةَ - بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ - أَبُو الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بَنِ الطَّيُّورِيِّ وَعَنْهُ ابْنُ طَبَرَزْدِ . وَأَبُو مَذْمُورٍ نَصَرُ بْنُ الْفَتْحِ الْفَامِي الْمُرَبَّعِيُّ : مُحَدِّثٌ . وَأَبُو الرَّبِيعِ : الْحُسَيْنُ بْنُ مُهَانَ الرَّازِيِّ عُرِفَ بِالْكَسَائِيِّ مُحَدِّثٌ . وَمَرُّ بَعُ بْنُ سُبَيْعٍ كَمَنْبَرِ الَّذِي قَتَلَ غُضُوبَ كَمَا سَيَأْتِي فِي ضَبْعٍ . رَتَعَ .

رَتَعَ كَمَنْعَ رَتَعَاءٍ وَرُتُوعًا وَرَتَاعًا بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَكَلَ وَشَرِبَ وَذَهَبَ وَجَاءَ مَا شَاءَ وَأَصْلُ الرَّتَعِ لِلْبَهَائِمِ وَيُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا أُريدَ بِهِ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ كَمَا حَقَّقَهُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ وَنَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ فِي أَوَّلِ الْمَادَةِ : رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ رُتُوعًا أَيْ أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ زَادَ غَيْرُهُ : وَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَرَعَى نَهَارًا وَلَا يَكُونُ الرَّتَعُ إِلَّا فِي خِمَبٍ وَسَعَةٍ . أَوْ هُوَ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ رَغَدًا فِي الرَّيْفِ وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . أَوْ الرَّتَعُ وَالرُّتُوعُ وَالرَّتَاعُ : الْأَكْلُ بِشَرِّهِ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي الْحَدِيثِ : " إِذَا مَرَرْتَ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا " أَرَادَ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ ذِكْرَ اللَّهِ وَشِبْهَهُ الْخَوْضَ فِيهِ بِالرَّتَعِ فِي الْخِمَبِ . وَجَمَلُ رَاتِعٍ مِنْ إِبْلِ رَتَاعٍ كَنَائِمٍ وَنِيَامٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الْمَصَّافِيَّ لِلْقُطَامِيِّ يَمْدَحُ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِلَابِيَّ : .

وَمَنْ يَكُنْ اسْتَلَامَ إِلَى ثَوِيٍّ ... فَقَدْ أَحْسَنْتَ يَا زُفَرُ الْمَتَاعَ .

أَكْفَرًا بعد رَدِّ المَوْتِ عَنِّي ... وبعدَ عَطَائِكَ المائَةِ الرِّتاعا وقال
المَرَّار الفَقْعَسيُّ : .

رَدَّيْنِ بِعَالِجٍ فَخَرَجْنِ مِنْهُ ... يَرُءُنَ النَّاسَ وَالذَّعَمَ الرِّتاعا إِبْلُ
رُتَّعُ كَرُكَّعٍ وفي الكلمات القُدُسِيَّة : لولا الشيوخُ الرُّكَّع والصَّبِيانُ
الرُّضَّع والبهائمُ الرُّتَّع لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْبَلَاءُ صَبَّاءً " . إِبْلُ رُتَّعُ
بضمِّ تَدْيُن قال الأعشى يَذْكُرُ مَهْأَةً مَسْبُوعَةً : .

فَطَلَّ يَأْكُلُ مِنْهَا وَهِيَ رَاتِعَةٌ ... جَدَّ النَّهَارِ تُرَاعِي ثِيرَةً رُتُّعًا إِبْلُ
رُتُّوعُ قال عَمْرُو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ B ه : فَأَرْسَلْنَا رَبَّيْنَا فَأَوْفَى فَقَالَ أَلَا
وَلِي خَمْسُ رُتُّوعُ ؟ وقال ابنُ هَرْمَةَ : .

وفي الشَّوْطَيْنِ ثُبَّتْ بَعْقَبُ شَأْوٍ ... يَفْضُّ خَوَاتِمَهُ الْإِبْلُ الرُّتُّوعا